ولا يخفى ما فيه من الخلل لان جعل المفعلين من رمضت
قدمه وضحيت للشمس ينافي كونهما مجهولين لان رمض
بهذا المعنى وضحي او فتحها لازمان كما يدل عليه كلام القاموس
وغيره والمجهول الذي نايب فاعله غير ظرف وجار ومجرور
ومصدر لا يكون الا من المتعدي بنفسه فالذي ينبغي
بناؤهما للفاعل ونافش الدماميني في الاستشهاد
بالبيت باحتمال ان الها ضمير وبني على الضم لاضافته الى مبني
واجاب عنه سم بانه خلاف الظاهر وعندي
في صحة ما ذكره من الاحتمال نظر لان المعهود في المبني
لاضافته الى مبني البنا على الفتح لا الضم ومنه قوله
اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر بفتح مثل فتامل قوله تحركه
على الخ الفا تعليلية قوله وثم بفتح المثلثة ومنها فيما
يظهر لجواز لحوقها للمتحرك حركة بنا ائمة الا الماضي
قوله اقتضى قوله ووصلها بغير تحريك بنا ادوم الخ دفع
بجعل النفي راجعا للقيد فقط وهو ادوم فكانه قال
ووصلها بتحريك بنا غير مدام ويجعل اضافة غير الى ما بعده
للجنس على ان سيبويه حكى في اعطني ابيضه بلحوق
الها للمعرب شذوذا واقتضى ايضا ان ومنها حركة ليست
بنا ولا اعرابا كما في الزيدانه والمسلمونه شاذ لشمول
غير تحريك البنا المدام لها مع انه يجوز ان يلحقها الها
بلا شذوذ قوله كما في الهمع وغيره واقتضى ايضا ان
وصلها بالمبني على غير حركة شاذ لشمول عبارته غير
الحركة مع ان منه ما يجوز وصله بالها باطراد كما يدل
عليه قول الهمع قال ابو حيان وكل مبني اخره
الف نحو هنا ولولا واهنا يجوز فيه ثلاثة اوجه هو
اثباتها وصلها بالها في الوصل وابدالها همزة والحاق
ها السكت بعدها وشذ قلب الالف ها في قوله في
ها هنا ومن هنه الا في الاسم المندوب فيتعين فيه
الوجه الثالث نحو يا زيداه ولا يوقف عليه بالالف فقط

ولا

ولا تبدل الضمة همزة اما المعرب فلا تلحقه هذه الها فلا
يقال موساه ولا عيساه لئلا يلتبس بالمضاف الى الضمير
انتهى والذي في باب الندبة من الشرح والهمع وغيرهما
ان الوقف على المندوب بالالف فقط جايز وان الجمع بين
الالف والها غالب لا واجب قوله يشمل نوعين بل ثلاثة
بل اربعة كما عرفت قوله ويبس ذلك اي الشذوذ الا في
الاولى اي فلم يرد في الكتاب انتهى سم وقد عرفت ما فيه مما
مر عن سيبويه قوله ان امن اللبس اي لبس ها
السكت بها الضمير وقوله نحو مقره اي لان فقد لازم فلا
يتعدى للمفعول به حتى تلتبس ها السكت بها المفعول
به بخلاف ضربه وقد يقال هاقفده وان لم تلتبس بضمير
المفعول به تلتبس بضمير المصدر الا ان يقال هو احتمال
بعيد او الحاصل معه ايهام اللبس بخلاف ضربه قوله
في وجوه الخ اي في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا او شرطا
قوله لفظ الوصل الاضافة على معنى في اي اللفظ في الوصل
وقوله ما للوقف اي للفظ فحسنت المقابلة قوله وقفا اي
الاعطا المفهوم من اعطي وقوله منتظما حال سببية على تقدير
مضاف من فاعل قفا اي منتظما محله وهو اللفظ الذي
حصل فيه الاعطا والضمير راجع للفظ الوصل المعطى
حكم لفظ الوقف والحال على هذا ظاهرة قوله ما للوقف
اي من اسكان مجردا ومع الروم او مع الاشمام ومن تضعيف
ونقل ومن اجتلاب ها السكت بتصريح قوله لم ينسه
وانظر قال شيخنا السيد اشار بذلك وانظر الى ان الخلاف
في اثبات الها انما هو في الوصل اما في الوقف فثابتة وفاقا
انتهى وكذا يقال فيما بعد قوله انما يطرد حذف الالف واوا
في الوقف اي عند بعض طي المذكور وعبارة الهمع ربما قلبت
الالف الموقوف عليها همزة او يا او واوا نحو هذه افعا
او افعي او افعو في هذه افعى وهذه عصا او عصي
او عصو والاولى والاخيرة لغة بعض طي والثانية لغة

Copyright © King Saud University